



14 أكتوبر 2

الأثنين 1 أكتوبر 2007م الموافق 19 رمضان 1428هـ العدد 13896

8 صفحات

وللتسوق طعام آخر..



تصوير/ علي الدرب

الجمعيات الخيرية تتسابق على إفطار الصائمين في ساحة الأقصى

الإفطارات الرمضانية تهيئ المسجد الأقصى في فلسطين وتعين الفقراء

□ القدس الشريف /متابعات:

مع انتصاف شهر رمضان المبارك، تبدأ أعداد رواد المسجد الأقصى في الازدياد، فيما تزيد المؤسسات والجمعيات الخيرية من جهودها لتوفير وجبات الإفطار للمصلين ممن لم يتمكنوا من الوصول إلى المسجد من المدينة المقدسة وجوارها والمدن الفلسطينية داخل الخط الأخضر، أو من المخيمات والقرى الفلسطينية.

ورغم التسهيلات التي تحظى بها الأوقاف لإدخال الإفطار إلى المسجد الأقصى، اشتكى مدير مركز ابن باز الخيري الإسلامي الشيخ إسماعيل الربيعي، من العوائق التي اعترضته لدى إقامته إفطارا داخل المسجد. وأوضح أن المركز قدم 2000 وجبة للصائمين في إفطار خيري قبل أيام، لكن الشرطة الإسرائيلية لم تسمح بدخولها لإقبال الإفطار بدقائق حيث تم فحصها أمنيا وتسجيل رقم السيارة التي أدخلتها وهوية سائقها.

بدوره قال المسؤول عن الإفطارات الرمضانية في المركز محمد إسماعيل إن الإفطارات الرمضانية تدخل البهجة على قلوب المواطنين خاصة الأطفال والفقراء منهم، وتسهم في تخفيف أعباء كثير من الأسر الفقيرة، لكنه أكد وجود مضايقات للجمعيات الخيرية، وأن مركزهم يعمل الآن بنحو 5% مما كان عليه في السابق نتيجة القيود الأمنية المفروضة على دخول الحوالات من الخارج.



شهر رمضان أكثر من 100 ألف وجبة إفطار بالتنسيق مع دائرة الأوقاف، مشيدا بتنظيم عملية تقديم الإفطارات ودور الأوقاف في هذا المجال.

مع الشرطة الإسرائيلية. ولفت الخطيب إلى أهمية الإفطارات الجماعية في مساعدة فقراء البلدة القديمة من القدس، وإعمار المسجد الأقصى وإحيائه بالمصلين طوال الشهر الفضيل، وأوضح أنه يزدحم عادة في العشر الأواخر بالمصلين والمعتكفين. لكن مدير الأوقاف أكد أن الإغلاق المفروض على المسجد الأقصى ومنع وصول مصلي الضفة الغربية إليه أثر سلبا على أعداد المصلين، وطالب بالسماح لكل المسلمين بالدخول لأداء الصلاة فيه.

من جهته أوضح محمود أبو عطا، من مؤسسة الأقصى لرعاية وإعمار المقدسات الإسلامية داخل الخط الأخضر أن المؤسسة تقدم طوال

لكن بعض المؤسسات اشتكت من عوائق وضعها الاحتلال أمامها، كتفتيش الوجبات والتأكد من عددها وتأخير وصولها. ولضمان تقديم وجبات الإفطار بشكل منظم ومفيد، عقدت مديرية أوقاف القدس اجتماعا مع كل الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة، واتفقت معها على التنسيق والتعاون.

وقال مدير الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب، إن الاجتماع ضم كل الجهات الخيرية التي تقدم إفطارا للمصلين بهدف تنظيم عملية إدخال الوجبات وتنظيف ساحات الأقصى بشكل سريع بعد تناول الوجبات. وذكر أن 3000 وجبة تقريبا تقدم يوميا للمصلين من عدة جمعيات خيرية، مشيرا إلى دراسة أعداد المصلين يوميا لضمان الإفادة من كل الوجبات بشكل سليم وضمان عدم إدخال وجبات زائدة يكون مصيرها إلى مكب النفايات. ورغم الإجراءات المشددة على دخول المصلين إلى الأقصى، بين أن إدخال الوجبات يتم بالتنسيق

وللتسوق طعم آخر..

الناس في الأسواق يمارسون متعة التسوق بتلذذ

بما تشهد الأسعار من تصاعد، وأرباب الأسر لا يريدون إفساد شهيتهم لهذه المائدة بتذكر الأسعار، فرمضان كما يقولون يأتي بخيره معه.. وهم (يحيشون) مصاريف رمضان بطرق شتى دون غيره من أشهر السنة. وفي هذا الصدد المتعلق بالمائدة الرمضانية وما يتناوله الناس خلال شهر رمضان يرى الدكتور علي محمد سعيد الشيباني حول كيف نستفيد من الصيام أن الصوم يحمل معه فوائد صحية لا تخطر على بال الكثيرين من الصائمين وغير الصائمين فذلك زيادة فضل من الله ينعم بفيئته الصائمين حيثما كانوا.

وإذا أردنا الاستفادة القصوى من الصيام فعلينا الالتزام بالقواعد الصحية في اختيار الأطعمة عند الفطور والسحور على السواء. وإذا أردنا الاستفادة القصوى من الصيام لإزالة المواد المترسبة الضارة والمترسبة في خلايا الجسم فإن علينا أن نراعي الحكمة من الصيام في اتباع سنن الاعتدال في كمية الطعام وفي نوعه وفي أوقاته كما نراعي أهمية الحركة أثناء النهار فالذين يقضون أوقاتهم نائمين أثناء النهار ساهرين طوال الليل أتى لهم أن يستفيدوا من فحاشات الشهر الكريم على صعيد الروح أو البدن.

ويضيف الشيباني يقول الله سبحانه وتعالى: "وجعلنا الليل لباسا، وجعلنا النهار معاشا"، فالنهار هو الوقت الذي تزيد فيه عملية التمثيل الغذائي وخصوصاً عملية الهدم لأنه وقت المعاش أي وقت النشاط والحركة واستهلاك الطاقات في أعمال المعاش، والحركة تزيد من كفاءة عمل الكبد والعضلات، وتعمل على تخلص الجسم من الشحوم والنفائات الضارة في خلايا الجسم، وعندما يترك الإنسان الطعام والشراب حسبما تقتضيه التوجيهات السليمة للتعامل مع الصيام فإن الجسم يلجأ إلى استخدام الجلوكوز المصنع والمخزون في الكبد وهو الوقود المثالي لإمداد المخ وكريات الدم الحمراء والعظام والجهاز العصبي بالطاقة اللازمة لتكون أكثر كفاءة لأداء وظائفها، أما الكسل والخمول والنوم أثناء النهار فيعطل كل هذه الفوائد بل قد يصيب صاحبه بكثير من العلل والأسقام ويجعله أكثر خمولا وتبلدا وكأبة ويأسا.

أصناف وأصناف من المأكولات والمشروبات لا تعرفها المائدة اليمينية الخاوية عادة في الأشهر الأخرى إلا في شهر رمضان.. وفي شهر رمضان تتراحم المائدة بما لا وطاب من جميع أنواع المأكولات.. لحوم على أسماك على خبز بأنواعه على حلويات بأشكال وألوان قوس قزح، ومشروبات لا تحصى ولا تعد.

تذير، بهذه الكلمة يمكن وصف مائدة رمضان ولا معنى ينطبق سواها على ذلك بحسب ما يرى أحمد عطيفي الذي أضاف أن عادة المائدة الرمضانية في اليمن عادة قبيحة تشق طريقا آخراً لفضائل الشهر الكريم وتحو به منحى آخر غير ما هو مأمول منه.. يصاب الأغلب من الناس خلالها بالتحمة وتزداد الأمراض حدة.

ويضيف حازم زين أن مقابل القمامة في رمضان تشبع عن آخرها بما يكس فيها، حيث لا تجد كثير من الأسر حسن التصرف في موائدها التي يغلب عليها البذخ والتكلف في رمضان الكريم.

ويقول أمين الصلاحي أنا شخصيا أصرف في رمضان بما مقداره ثلاثة إلى أربعة أضعاف ما أقوم بصرفه وأسرته خلال الأشهر العادية فرمضان له خصوصيته وميزته التي ينبغي أن يكون عليها، وهذه ليست طريقتي وحدي في رمضان، ولكنها عادة جبلت عليها الأسر اليمينية جمعا.

ويضيف أمين بالنسبة إلى ارتفاع الأسعار فهي ظاهرة ليست جديدة لكن الناس تتناساها في هذا الشهر ويسيطر على تفكيرها كيفية توفير لوازم الشهر بأي ثمن كان.

وعلى الرغم من غضب وحنق الحجة أم ناصر صالح مما أسمته جشع التجار لكنها تصر على الشراء.. فهي ترى أن ذلك يشكل ضرورة قصوى كعادة.. وقطع هذه العادة عداوة كما نقول لرمضان، وتضيف رمضان شهر الله لذلك قدنا نصوم في النهار وفي الليل نعوض الصوم.

ولم تقتنع بأن ما تراه تعويضا مضر بالصحة وغير مستحب وليس من موجبات رمضان.

وبذلك فإن ما استطعنا الخروج به من جولتنا أن عادة التسوق في رمضان لجعل مائدته عامرة تتنافس من خلالها الأسر اليمينية فيما بينها لا تلقي بالا



مائدة عامرة لا تقبالي بالأسفار

□ فضل مبارك

يشكو اليمنيون الغلاء.. ويلعنون الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشونها.. لكن مع ذلك تجدهم يتزاحمون في الأسواق يمارسون متعة التسوق بتلذذ.. لا يباليون بارتفاع حجم الأسعار التي تصاعدة سريعا قبيل حلول رمضان، حيث وللتسوق عندهم طعم آخر خصوصا في شهر رمضان، في جولة قمنا بها في عدد من أسواق بعض المدن لاحظنا خلالها ارتفاع الأسعار الجنوني والذي أصبح عادة سنوية تتكرر مع حلول شهر رمضان من كل عام، ومع ذلك لا يبالي الناس بذلك حيث لاحظنا تراحمهم الشديد على الشراء إلى الدرجة التي يخال للمرء فيها أن أعمال البيع والشراء لا تتم إلا في شهر رمضان. إذا هل بطون الناس تنتسح بمقدار أكبر خلال الشهر الكريم الذي ينبغي فيه أن يكون المرء خلاقا لذلك، اقتداء بالهدف الذي من أجله شرع الله سبحانه وتعالى لعباده المسلمين الصوم.

جراحات الرؤساء ومشاهير العالم من أسرار المهنة

الجراح المصري العالمي د. أحمد شفيق، موسوعة طبية وعلمية، مثيرة للجدل .. هذا الجراح استطاع أن يصل إلى العالمية، بمئات الأبحاث والاكتشافات، ونشرت في الدوريات العلمية، واخترع عمليات جراحية، سميت - في قاموس الطب - باسمه، واستطاع تشخيص أكثر من 20 مرضاً، جاء في تشخيصها أطباء العالم .. إنه نجم يعرفه الناس، مثل نجوم السينما والكرة، مع أن مهنته تفتقد الأضواء والشهرة، حتى لقبه البعض بـ «المكوك الطائر»، لمشاركاته الكثيرة في المؤتمرات العلمية حول العالم ..

القاهرة/ 14 أكتوبر/ عبد الله حمود



د. أحمد شفيق

أسرتي أطباء .. وقاطعت السينما .. وأعمل ٢٠ ساعة .. وأنام ٤ فقط يومياً

في المستقبل، وهذا يمثل لي سعادة كبيرة، أما شفاء المريض فيعود بالنفع على إنسان واحد، ورغم سعادتي أيضاً بنجاح الجراحة، وإنقاذ مريض من الموت، إلا أنها لا تعادل سعادة البحث العلمي.

ابن الون .. عوام

– أولادك وزوجتك أطباء وجراحون .. هل يعني أن المثل < ابن الون عوام > ينطبق على أسرتك؟

نعم يمكن القول بذلك، فزوجتي هي أول جراحة مصرية، وهي الدكتورة / ألفت السباعي، وأولادي عشقوا الطب والجراحة منذ صغرهم، وتربوا في مناخ علمي، ونتيجة لإعجابهم الشديد بالمكانة الكبيرة، التي وصل إليها والدهم، في عالم الجراحة، حدث لهم نوع من الإعجاب، جعلهم يتخذون نفس طريق والدهم، والتحقوا بكلية الطب وتخصصوا في الجراحة.

– بعيداً عن الطب والجراحة .. ما هوايتك المفضلة؟
البحث العلمي، ويكفي أن أقول أن عالماً مثل «إسحاق نيوتن»، كان يقضي في معمله ٧٢ ساعة عمل متواصلة، ويوم أن أرى اسمي في المراجع العلمية، أعتبر هذا أكبر وسام على صدري، وأصلي شكرًا لله رب العالمين، الذي أعم علي بهذه النعم، وأنا مؤمن بالله، وألتزم بتعاليم ديننا الحنيف، واحترام كل الأديان الأخرى.

هوايات ممنوعة

– وماذا عن هوايات أخرى .. كاللبن والرياضة؟

مع الأسف الشديد ليست عندي أي اهتمامات فنية، بسبب نشأتي الغربية، فمثلاً عندما كنت في الصف الثالث الابتدائي، ظهرت عندي بعض الاهتمامات في الرسم، فدخلت جمعية الرسم، وسعدت بذلك، وذهبت للبيت وحكيت لأبي وأمي ما حدث، فإذا بوابل من الإهانات والشتائم، لأن الاعتقاد السائد، وقتها، أن الفن والرياضة تفسدان الولد، وبعد تخرجي من كلية الطب، أصبح البحث العلمي هو شغلي الشاغل، ومهمة تذوق الجمال سلوك تربوي، يجب أن يتعلمه الإنسان منذ الصغر.

– ألا ترى أن هناك علاقة بين الجراحة والتذوق الفني؟
الجراح بالذات في الأساس فنان، لأنه يتعامل مع جسم الإنسان بالمشروط، بفن شديد وموهبة كبرى.

ثقافة وفنون .. وعلوم

– ماذا تنطوي مكتبتك العلمية؟
من فروع العلم تضم ٥٢ بحثاً، وأكثر من ٣٠ كتاب علمي .. أما الكتب الثقافية، فتضم كل مجموعات الدكتور طه حسين، ونجيب محفوظ، والعقاد، والحكيم، وأنيس منصور، والمنفلوطي، وأحمد حسن الزيات.

– هل تتذكر آخر مرة ذهبت للمسرح أو السينما؟

منذ أكثر من عشرين عاماً، لم أصطحب أسرتي للسينما أو المسرح، لأن وقتي ليس ملكي، فأنا أنام في اليوم ٤ ساعات فقط، وأعمل ٢٠ ساعة.

– وما أهم الأوسمة التي حصلت عليها؟

بالطبع، كان ترشيحي لجائزة نوبل في الطب عام ١٩٨٢م وساماً كبيراً، رغم عدم حصولي على الجائزة، وذلك لأن عملية الترشيح للجائزة، تعتمد على أساس علمي صرف .. أما الحصول عليها فيخضع لبعض المؤثرات السياسية والدينية والاجتماعية، وأيضاً حصلت على الميدالية الذهبية لأحسن الأبحاث، في المسالك البولية من الجمعية الأمريكية.

البشرية، وليس الإمكانات المادية والمعملية، والدليل على ذلك، أن أعظم الأبحاث العلمية في تاريخ العلم، خرجت ما بين القرن الرابع عشر والقرن الثامن عشر، على يد «مندل» مؤسس علم الوراثة، و«إسحاق نيوتن» في الطبيعة والرياضيات .. وهؤلاء لم تتوفر لديهم الإمكانات المادية أو العلمية بالقدر الكافي .. ولكن الإمكانية التي توفرت لهم وساعدتهم على الخلق والابتكار، هي العقل البشري .. وفي عالمنا العربي، لا توجد مشكلة في الإمكانات المادية، فهي موجودة .. ولكن الكفاءات البشرية – وإن كانت متوفرة – تنقصها القدرة على المثابرة والمتابعة، وجدية البحث والدراسة، نتيجة لعوامل كثيرة ترتبط بالمناخ الثقافي والسياسي والاجتماعي.

– لماذا أنت ممن ينادون بتعريب الطب، وتدريبه باللغة العربية .. وهل ترى إمكانية تحقيق ذلك؟

حتى الآن ما زلت أدعو بتعريب الطب، لما فيه من إفادة كبيرة للأمة العربية، وجميعنا يأمل في ذلك .. ولكن التعريب لا بد أن تسبقه خطوات كثيرة، أهمها مواكبة التقدم العلمي، أي أن تساير الدول العربية التطور العالمي، لكي تستطيع فرض لغتها على العالم، مثلما حدث قديماً أيام «ابن خلدون وابن سينا والفارابي»، حينها تفوقت الحضارة العربية، وغزت الحضارة الأوروبية في العصور الوسطى، وكان الغرب يقوم بترجمة حضارتنا إلى اللغات الأجنبية .. وهذا يعني أنه ليس المقصود من التعريب، الترجمة إلى العربية، بل التعريب، بمعنى التفوق علمياً وحضارياً، ثم تدوين ذلك باللغة العربية، ويحدث هذا عندما تنفوق وتتقدم علمياً، وهو ما سيضطر العالم معه إلى نقل حضارتنا، لأن التعريب يعتمد أساساً على المستوى الحضاري للعالم العربي.

أسرار مهنة

– رؤساء وزعماء ومشاهير في العالم، أجريت لهم جراحات ..

تتوافر في المنظار، الذي يستأصل أوراماً حميدة، ولا يستطيع استئصال أورام متداخلة ومتشعبة، وهذا يؤكد، أنه رغم التكنولوجيا في عالم الطب، لا زالت يد الجراح الماهر، هي الفيصل في نجاح أي جراحة، ولم يستطع المنظار أو الليزر، إلغاء دور الجراح.

ضريبة النجاح

– دائماً ما يثور الجدل حول أبحاثك واكتشافاتك .. فهل ترى أنك شخص مثير للجدل؟

اعتبر ذلك ضريبة الطبيب الناجح، بالإضافة إلى أن هذا هو حال العلماء دائماً، تاريخهم كله مثير، وبه كثير من المآسي، وأضرب لك مثلاً بالعالم «اينشتاين»، عندما اكتشف النظرية النسبية، عام ١٩٠٥، وكان يعمل – وقتها – أستاذاً بالجامعة، فاجتمع مجلس الجامعة واتهمه بالنصب والاحتيال، وقرر فصله بسبب النظرية النسبية، التي تعتمد عليها في القرن العشرين، أيضاً «جاليليو»، عندما أعلن نظرياته الفيزيائية، هددوه بالحرق في ميدان روما، وعلى مستوى العالم العربي، سجن «ابن سينا» أبو الطب والأطباء، بسبب نظرياته التي طبقها العالم كله .. إذن فأنا لست أول ولا آخر من يثير الجدل، بل أعتبر هذا الجدل حولي هو ضريبة ناجحي .. وهناك نقطة أود أن أشير إليها في هذا الصدد، رغم أنها لا تشغلني إطلاقاً، وهي الحقد المهني، وهو موجود بشدة بين الأطباء.

البلهارسيا .. والاستئصال علاج

– ما سبب ارتفاع معدل الإصابة بسرطان المثانة في المنطقة العربية .. وما هو العلاج؟

السبب في ذلك معروف، وخصوصاً في مصر، فهناك ارتباط وثيق بين مرض البلهارسيا وسرطان المثانة، ووجد أن المصابين بمرض بلهارسيا المسالك البولية، تزداد عندهم نسبة الإصابة بسرطان المثانة .. أما عن سبب سرطان فهو

د. أحمد شفيق .. الجراح المصري العالمي :

أنجزت ٦٠٠ بحث واكتشاف وعملية جراحية مسجلة باسمي

من مأسبات عدم الكشف عنها حتى الآن؟
أحدث عن جراحاتي للمشاهير والزعماء، لأنني أعتبر هذا عقد أمان بين الطبيب ومريضه، ورغم أنني أجريت العديد من الجراحات لهؤلاء الزعماء، إلا أنني ألتزم بميثاق الشرف الطبي، بعدم إفشاء سر المريض، وحتى الآن لم أخرج عن هذا الالتزام إطلاقاً، وما تنقله شبكة «الإنترنت» من معلومات على لساني، والتحدث عن جراحات بعض الزعماء، لا علاقة لي به على الإطلاق، وبشكل عام، أعتبر العلاقة بين الطبيب والمريض، مهما كان مركزه، لا يجوز الإطلاع عليها، أن ما يهمني في ذلك كله، هو الكتب والمراجع العلمية في مجال الجراحة، والتي بها نظريات د. شفيق، وعمليات تحمل اسمي، وأيضاً كليات الطب العالمية، التي تدرس ضمن مناهجها هذه النظريات.

– ما أهم المواقف الإنسانية التي واجهتك أثناء عمك الطبي؟
بالتأكيد، هناك مواقف إنسانية كثيرة نواجهها في عملنا، ولكن لا يمكن التمييز بين حالة وأخرى، لأن هذا يتنافى مع آداب وتقاليدها، ومهنة الطب في الأساس، هدفها تحقيق الشفاء للمرضى المعذبين، وفي الحقيقة، ندرك جيداً أننا نتعامل مع أعلى شيء في الوجود، وهو الإنسان، وهو ما يجعلنا نتعامل مع جميع المرضى بشكل إنساني بالدرجة الأولى، دون تمييز بين حالة وأخرى.

– شفاء مريض أم لحظة الاكتشاف في بحث جديد .. أيهما يشرك بالسعادة؟
بالتأكيد، البحث العلمي، لأنه يضمن علاج الملايين من المرضى

غير معروف .. ويكون العلاج في هذه الحالة هو الاستئصال، مثل أي سرطان في الجسم، ولكن ليس معني هذا أن نستسلم للمرض، بل نحاول الوقاية من الإصابة بهذا المرض الخبيث، فينبغي على الدولة القيام بدورها في التوعية الصحية السليمة، وعلى المريض أيضاً الاستجابة، لأن الشفاء من السرطان، مرتبط عموماً بالتشخيص والعلاج المبكر.

– أيضاً هناك أمراض الجهاز الهضمي والمسالك البولية والقولون .. لماذا تزداد نسبة الإصابة بها في البلدان العربية؟

يرجع ذلك إلى نظام الأكل غير السليم، والمجتمعات العربية بالذات، تتساهل في نظام غذائها، ولا توجد توعية، بل والخطير، أنها تركز على تناول الأكل بين الوجبات، وتكثر من الدهون والنشويات، وكل ذلك يرهق الجهاز الهضمي، والحل هو التنظيم في تناول الوجبات، الذي يعود الجهاز الهضمي على مواعيد ثابتة، يفرز فيها الهرمونات، فضلاً عن عدم إجهاده بأنواع مختلفة من الطعام، الذي يصعب هضمها.

العقل البشري

– لماذا تعتمد البلدان العربية على ما وصل إليه الغرب في الأبحاث والاكتشافات الطبية الحديثة .. ولماذا هي قليلة عند العرب؟

بالفعل، الأبحاث أو الاكتشافات الطبية لدينا لا زالت تسير ببطء، وأرجع البعض ذلك إلى قلة الإمكانات المادية، ولكن هذا غير صحيح، فالتقدم العلمي يعتمد أولاً وأخيراً على الإمكانات

و.د. شفيق يملك رصيداً علمياً، يزيد على ٦٠٠ بحث في مجال الجراحة وغيرها، وأجري جراحات ناجحة لرؤساء وزعماء دول ومشاهير عالميين، يحفظها في أسرار المهنة .. هو يشغل منصب «أستاذ الجراحة في كلية طب القصر العيني بالقاهرة، ورئيس الأكاديمية العالمية لجراحة الجهاز الهضمي بنيويورك، بالولايات المتحدة» .. وحول هذه الرحلة والإنجاز العلمي والطبي، نجري معه حواراً، يتطرق في نهاية، لبعض فصول من حياته الشخصية والأسرية.

– معروف عنك المشاركة الواسعة في المؤتمرات في معظم دول العالم .. هل من جديد في علم الجراحة .. وبدأتلك؟

الطب يتقدم باستمرار، وكل يوم هناك اكتشافات وأبحاث ودراسات جديدة، فالناظر في ظل التكنولوجيا، أصبحت تصل إلي أرق جزء في الجسم وتشخصه، بالإضافة إلى أخذ عينة من الرئة أو البنكرياس، وخاصة الأورام البسيطة، مما ساعد الجراح على إجراء الجراحة، وهو متأكد من نوعية وحجم المرض، أيضاً ساهمت التكنولوجيا في تقدم جراحة المناظير، بحيث يمكن استئصال أورام المرارة، أو الفتق الأربي والحجاب الحاجز وغيرها، الجديد أيضاً، أن الجراحة أو الاستئصال بالليزر، أصبح عملية سهلة، وخاصة في حالة تضخم البروستاتا، ولكن رغم ذلك أقول: لا يزال المشروط هو الأساس في الممارسة الجراحية، ولا يمكن الاستغناء عنه، وما المناظير والليزر، إلا أدوات مساعدة لمشروط الجراح.

أبحاث واكتشافات

– أجريت كثيراً من الأبحاث، ولك اكتشافات علمية عديدة .. ما أهمها في وجهة نظرك؟

نشرت حتى الآن، حوالي ٦٠٠ بحث في مجال الجراحة والجهاز الهضمي والسرطان والشرح والقولون، وأجريت أكثر من ٥٥ عملية جراحية بطريقة جديدة، في تاريخ الطب، وتسمى باسم جراحة د. شفيق، خاصة جراحة المعدة .. بالإضافة إلى جراحة الأورام السرطانية، أيضاً وصفت حوالي ٢٠ مرضاً، لم يسبقني أحد في وصفها، كالثنية القولونية، وتدهن الخصية، وكل هذا منشور في الدوريات العالمية.

أما عن أبحاثي واكتشافاتي، التي قمت بها مؤخراً، فكان أهمها التوصل – ولأول مرة – لتسجيل النبضات الكهربائية، المنبعثة من الحوصلة المرارية، عن طريق الأسلاك المثبتة على جلد البطن من الخارج، بحيث يمكننا تسجيل أمراض المرارة، بواسطة هذه الوصلات، كما أن هذه النبضات، ترسم لنا شكلاً معيناً لكل مرض، مثل تسجيل النبضات أثناء رسم القلب ..

أيضاً من الجديد الذي قدمته مؤخراً، وصف مرض سمي «العصب الحوضي»، وهذا المرض يصيب منطقة الشرج والحوض والمسالك البولية، وقد حار الأطباء في مصدر هذا المرض، إلا أنه بعد إجرائي لعدة بحوث، اكتشف أنه بسبب الضغط على العصب الحوضي، تترهل العضلة الحوضية، وتشد على عصب الحوض، فتحدث ألماً شديدة، وبالفعل أجريت جراحة لهذا العصب، فحدث الشفاء العاجل، وعرضت هذه الجراحة أمام العديد من أساتذة العالم.

مهمتي .. البحث

– في مسألة أبحاثك .. هل ينتهي دورك عند تقديمها ونشرها في الدوريات العلمية فقط؟

وظيفتي الأساسية كباحث تقف عند حد تقديمه، فأنا أقوم بإجراء البحث، ثم نشره في المجلات العالمية، حتى يستفيد منه الجراحون، في جميع أنحاء العالم، وبالنسبة للأدوية في بعض الأمراض، مثل الروماتويد والإيدز والجزام، فأنا لا علاقة لي بعمليات تصنيع الدواء، ومهمتي تقف عند نشر البحث فقط.

– الدوائر الطبية العالمية، أوصت مؤخراً باستبعاد المنظار من جراحات الأورام السرطانية .. ما السبب من وجهة نظرك؟

عمليات استئصال السرطان، لا تزال تعاني من مشاكل، لم تحل بعد، خاصة مع ظهور أمراض سرطانية ثانوية، تقضي على حياة المريض، بالإضافة إلى أن الأورام السرطانية، تحتاج إلى طرق ومهارات خاصة، في إجراء الاستئصال، لا

شركة سمارتك المحدودة



مبيعات كمبيوتر
صيانة
Mac

جائزة
عينية

الجمهورية اليمنية - عدن - خورمكسر
تلفون: 232636

جائزة عينية

مراكز المشرقى للمفروشات والأثاث

AL-MUSHRIQUI CENTER FOR CARPET & FURNITURE



مركز عدن - جولة خورمكسر أمام فندق عدن تلفون: 02.237996-7 الإدارة العامة تلفون: 01/465020

مؤسسة بن ثابت للتجارة

جائزة عينية

KONICA MINOLTA

قرطاسية - أدوات هندسية
ومكتبية

الإدارة العامة :
صنعاء : ٢٧٤٢٢٨ - ٢٧٨٥٤٦
الفرع :
عدن : ٢٤٤٦٢٥
تعز : ٢١٤٢٠٦
الحديدة : ٢٠٤٤٨٨
المكلا : ٢١٦٠

جائزة عينية



نوبات ماء

لكماليات وتوازم السيارات
مجلات وكافة - ملابس فاخرة - ستائر وإكسسوارات
عدن - الشيخ عثمان - شارع عبدالقوي



لصاحبه / مصدق وصادق القلعة

02.352837-777102344-733733800-734767238

محلات السراج

للأدوات الكهربائية

جائزة عينية



عدن - شوبر - سوق الخريفات - 259096-254223-259097-تلفون - 141

مؤسسة الكامل

جائزة عينية

أوراق - مستلزمات
مطابع - آلات طباعة
معدات مطابع

تلفون : 241784 - فاكس : 01/504896

شروط المسابقة

مسابقة الكنوبير رمضان 2007

كوبون الحلقة رقم (19)

- الاسم :
- العنوان :
- العمر :
- رقم البطاقة :
- جواب الحلقة :
- يتم إرسال الإجابات إلى عنوان الصحيفة .
- * يتم إرفاق القسائم كاملة لمدة شهر حتى الساعة .
- * لا يقل عمر المتسابق عن 18 سنة .
- * لا يحق لموظفي المؤسسة أو الصحيفة أو أفرادهم المشاركة في المسابقة .
- * آخر موعد لتسليم الإجابات 20 ديسمبر 2007 .
- * لا تقبل صور القسائم بل برسل الأصل فقط ويحق المشاركة بأكثر من قسم .
- حالة مسابقة الكنوبير رمضان 2007 الحلقة رقم (19)
- في أي من الدول التالية يمر خط الاستواء؟
- الإجابة:
- السودان .
- الصومال .
- أثيوبيا .

إرسال الإجابات إلى صحيفة « 14 أكتوبر » مسابقة رمضان 2007 ص ب ، 5487 المكلا / عدن

البنك الأهلي اليمني
National Bank Of Yemen

الخبرة والثقة
وضوح في الرؤية
تميز في الأداء

جائزة
نقدية

البريد الإلكتروني: nby.ho@y.net.ye
الموقع على الإنترنت: www.nbyemen.com
سويفت: NBOYYESA

لُعْشَاق الجينز والموضة

يُعلن

العريقا للملابس الجاهزة

عن وصول



أحدث الموديلات الرجالي
والشبابي والولادي
خصومات تصل إلى 50%



جائزة
عينية

عدن - المكلا - الشارع الخلفي بجانب استديو الشرق - تلفاكس : 249390

أمان لاند
للمهندسة والشاريع

استشارات هندسية
تنفيذ مشاريع
خدمات عقارية

تلفون : 02.249334
فاكس : 02.249335
الدور الثالث /
عمارة هائل سعيد
- المكلا - عدن

جائزة
عينية



موتيل نشوان السياحي

NASHWAN TOURISM
MOTEL

بلفقيه للأثاث

يُعلن للزبائن الكرام
مناسبة الانتاج وطلو شهر رمضان الكريم
هو مصور نظيفة مزودة
مع الأثاث الخلفي
إحدى ريم - قنطرة عذراء - مكلا -
أعمال نظيفة - مكلا - مكلا - مكلا -
وأبعد نظيفة معاملة جدا

جائزة
عينية

لعدن : المكلا - عدن - شارع العام الدور الرابع مكلا - تلفون : 2370193-2370190

بشرى سارة

مراكز الديكوري للمفروشات

تأسست المؤسسة لتوفير خدمات الديكور للمفروشات والأثاث المنزلي والعمومي.

جائزة عينية

لعدن : المكلا - عدن - شارع العام الدور الرابع مكلا - تلفون : 2370193-2370190

دعاء اليوم رَضَّكَ اللهُ النَّاسُ عَشْرَ

اللَّهُمَّ نَبِّهْنِي فِيهِ لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ، وَنَوِّرْ فِيهِ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ، وَخَذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى إِتْبَاعِ آثَارِهِ، بِنُورِكَ يَا مُنُورَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ.



اذكار

وأذكار المرض

اشتكى إليه وجعاً يجده في جسده فقال له صلى الله عليه وسلم: ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل: بسم الله ثلاثاً... وقل سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر.

□ روى أبو داود عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكاه أخ له فليقل: ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك، أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء، اجعل رحمتك في الأرض، اغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ.

— أرشدنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى قراءة المعوذتين والفاطحة على المريض، وإن كان القرآن كله شفاء. كما قال الله عز وجل: وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ [الإسراء: 82].

□ قوله صلى الله عليه وسلم: أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً. رواه البخاري ومسلم.

□ قوله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن أبي العاص لما

اكلات شعبية



الشيف البنا يقدم لنا أشهر 3 طرق لصنع شوربة العدس المصرية الأصلية فيقول: الطريقة الأولى تقليدية للغاية وما زالت تطهيرا ربات البيوت في المنازل الريفية إلا أن لها طعماً لا يقاوم حيث تعتمد على الآتي:

- كيلو عدس أصفر
- بصلة (عدد 2) مقطعة شرائح
- كرفس
- جزرة (عدد 2) مقطعة طولياً
- عصير ليمون حسب الرغبة
- ملح وفلفل
- لتر شوربة «دجاج أو لحم»
- ملعقتان زبدة أو سمن
- رأس ثوم مقطع

الطريقة:

- ينقع العدس لمدة ليلة كاملة في ماء فاتر.
 - يوضع العدس النيء والبصل والجزر والثوم والكرفس في وعاء مع الزيت أو السمن ويقلى قليلاً.
 - تضاف الشوربة على المقادير السابقة مع الملح والفلفل ويترك ليغلي حتى ينضج.
 - يوضع الخليط في الخلاط حتى يتمازج كلياً.
 - يصفى ويقدم مع الخبز المحمر في الفرن، أو مع خبز الثوم
- ملحوظة:**
تقلل الكمية حسب عدد الأفراد وبالتوازي معها المقادير الأخرى قياسياً لكمية العدس المستخدمة

الإعتكاف



الاعتكاف سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل أيام السنة وأفضلها في العشر الأواخر من رمضان لقول عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم: (كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَى مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تُوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ).

الذي يضح الدم، ويحمل مادة الحياة التي توجب على المسلم الطاعات وترك المنكرات فإن في الاعتكاف الدواء الناجح الذي تصرفه الصيدلية الإسلامية ليقوى ويعود إلى نشاطه، وذلك يكون في اعتكاف رمضان

قال الشاعر:

دَوَاءُ الْقَلْبِ حَمْسٌ عِنْدَ قَسْوَتِهِ × قَدَّمَ عَلَيْهَا نَفْسٌ بِالْخَيْرِ وَالظَّفَرِ
خَلَاءُ بَطْنٍ وَقُرْآنٍ تَدَبَّرُهُ × كَذَا تَضَرُّعُ بَاكِ سَاعَةَ السَّحْرِ
كَذَا قِيَامُكَ جُنْحَ اللَّيْلِ أَوْسَطُهُ × وَأَنْ تَجَالَسَ أَهْلَ الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ
وهذه الوصفة، يكون تمامها في نهار وليل رمضان في الاعتكاف. والله المستعان.

إن حبس النفس في مكان لا يحتمل الوجود فيه إلا القيام بأعمال محدودة من الطاعات وترك المنكرات وكثير من المباحات ليحصل منه أمرين عظيمين، الأول محاسبة النفس والوقوف على الخلل الموجود فيها والنظر الصحيح لها نظرة المتفحص ((بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره)) [القيامة: 15-14] وهنا تكون الخلوة الصحيحة مع النفس فهو عتاب معها لكن بصمت لا يسمعه أحد ولا يعاتبه على أخطائه أحد، ولذلك يكون في حالة صدق مع نفسه، لأنه أدخل نفسه في طاعة ولا يمكن له إفسادها بأن ينكر ذلك الصوت الداخلي الذي يذكره بتقل الذنوب ووحشة الصدور، ونزعتها لجانب الخير التي تفجر طاقاتها في هذه الكلية العظيمة.

والأمر الثاني العودة إلى قلبه والنظر فيه وفي تلك المضغة وصلحها (إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله) صحيح الجامع (3193). وهي القلب

قصة من المأثور



قصة قارون

يروى لنا القرآن قصة قارون، وهو من قوم موسى. لكن القرآن لا يحدد زمن القصة ولا مكانها. فهل وقعت هذه القصة وبنو إسرائيل وموسى في مصر قبل الخروج؟ أم وقعت بعد الخروج في حياة موسى؟ أم وقعت في بني إسرائيل من بعد موسى؟ وبعيدا عن الروايات المختلفة، نورد القصة كما ذكرها القرآن الكريم.

حدثنا الله عن كنوز قارون فيقول سبحانه وتعالى إن مفاتيح الحجرات التي تضم الكنوز، كان يصعب حملها على مجموعة من الرجال الأشداء. ولو عرفنا عن مفاتيح الكنوز هذه الحال، فكيف كانت الكنوز ذاتها؟! لكن قارون بغى على قومه بعد أن آتاه الله الثراء، ولا يذكر القرآن فيم كان البغي، ليدعه مجهلا يشمل شتى الصور. فربما بغى عليهم

بظلمهم وغصبهم أرضهم وأشياءهم. وربما بغى عليهم بحرمانهم حقهم في ذلك المال. حق الفقراء في أموال الأغنياء. وربما بغى عليهم بغير هذه الأسباب.

ويبدو أن العقلاء من قومه نصحوه بالقصد والاعتدال، وهو المنهج السليم. فهم يحذروه من الفرح الذي يؤدي بصاحبه إلى نسيان من هو المتعمق بهذا المال، وينصحونه بالتمتع بالمال في الدنيا، من غير أن ينسى الآخرة، فعليه أن يعمل لآخرته بهذا المال، ويذكره بأن هذا المال هبة من الله وإحسان، فعليه أن يحسن ويتصدق من هذا المال، حتى يرد الإحسان بالإحسان، ويحذرونه من الفساد في الأرض، بالبغي، والظلم، والحسد، والبغضاء، وإنفاق المال في غير وجهه، أو إمساكه عما يجب أن يكون فيه. فإله لا يحب

المفسدين. فكان رد قارون جملة واحد تحمل شتى معاني الفساد (قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي). لقد أنشأه غروره مصدر هذه النعمة وحكمتها، وفتنه المال وأعماه الثراء، فلم يستمع قارون لنداء قومه، ولم يشعر بنعمة ربه.

وخرج قارون ذات يوم على قومه، بكامل زينته، فطارت قلوب بعض القوم، وتمنوا أن لديهم مثل ما أوتي قارون، وأحسوا أنه في نعمة كبيرة، فرد عليهم من سمعهم من أهل العلم والإيمان: ويلكم أيها المخدوعون، احذروا الفتنة، واتقوا الله، واعلموا أن ثواب الله خير من هذه الزينة، وما عند الله خير مما عند قارون. وعندما تبلغ فتنة الزينة ذروتها، وتتهاوت أمامها النفوس وتتهاوى، تتدخل القدرة

الإلهية لتضع حدا للفتنة، وترحم الناس الضعاف من إغراءها، وتحطم الغرور والكبرياء، فيجئ العقاب حاسماً (فَحَسَبْنَا بِهِ وَيَدَارِهِ الْأَرْضَ) هكذا في لمحة خاطفة ابتلعته الأرض وابتلعت داره. وذهب ضعيفا عاجزا، لا ينصره أحد، ولا ينتصر بجاه أو مال.

وبدا الناس يتحدثون إلى بعضهم البعض في دهشة وعجب واعتبار. فقال الذين كانوا يتمنون أن عندهم مال قارون وسلطانه وزينته وحظه في الدنيا: حقا إن الله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويوسع عليهم، أو يقبض ذلك، فالحمد لله أن من علينا بحفظنا من الخسف والعذاب الأليم. إنا تبنا إليك سبحانه، فلك الحمد في الأولى والآخرة.

نتنهر رمضان فرصة للتخلص من التدخين

نرى في التدخين وبالآل حل ويحل بالناس للأسف الشديد، لذا رجحنا هذا الموضوع كمحاولة لتسليط

الأضواء أكثر وكذلك كمحاولة لمساعدة الناس لنبتذ وترك هذه العادة المضرة بهم وبعوائلهم وبالمجتمع مستفيدين من الأجواء التي يفضيها شهر رمضان الكريم على نفسية وروحية شريحة واسعة منهم.

متابعة/ خالد عبدالسلام

السموم لهؤلاء المهومين للأسف الشديد . وأسمحوا لي أن أنقل لكم كلام بسيط في كلماته ولكنه كبير جداً في معانيه قالها أحد مالكي أكبر شركة من شركات إنتاج السكاثر والتبوغ في العالم حينما سألوه عن أي نوع من أنواع السكاثر تفضل ياسيدي ؟ فأجابهم : ((أنا لأدخن !!)) . تعجب الحاضرون لأنهم توقعوا سيذللهم على أفخر أنواع التبوغ وألذ أنواع السكاثر ، ثم أثنى على كلامه قائلاً : ((لا تستغربوا فأنا أكره التدخين لأنه يقصر بعمرى أو يسبب لي الأمراض وبالتالي سوف لأهنا بالأموال التي سأجنيها من هذه التجارة المربحة على حساب الواهمين .))

أنا لأعلق على الكلام !! ومن المأسى حينما ترى امرأة حامل تدخن ، فهنا ليست الكارثة على صحة الأخت الحامل بل أنها ترتكب جريمة أكبر حينما تسم جنينها بنفسها ، تجبره على أن يعاني ، تحكم عليه بالموت البطيء كما حكمت هي نفسها ، لماذا ، أنت حرة بنفسك ولكن لست حرة بالتلاعب بحياتك هذه الروح التي تحمليها بين أحشائك .

أو ذاك ... فلكي أمل أن تزهو بين معارفك وأصدقائك وأهلك وعائلتك من أنك تركت شراء علبة السكاثر وأصبحت تشتري العطور والزهور والصحف . أن التدخين مجرم وقاتل أذ أن ضحاياه وحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية الأخيرة هم حوالي خمسة ملايين إنسان في كل سنة ، أي ما يقارب ((13500)) شخص كل يوم ، وبالتأكيد ستكون يا عزيزي في يوم ما ضمن هذه الأرقام للأسف الشديد .

لوحاولت أن تجري مقارنة بين مضر التدخين وفوائده ستجد عشرات الجمل والكلمات والأوصاف والشروحات والتفاسير بخصوص المضر ، وبالمقابل لاتستطيع على الإطلاق أن تجد حرف واحد يكتب في فوائده ، لأن ببساطة شديدة لفائدة في التدخين ولا نفع .

إذا السؤال الذي يطرح نفسه ، لماذا أنت ملتصق بأمر لفائدة تترجى منه بل على العكس كله مضر في مضر ، سواء الصحية أو الاقتصادية أو الاجتماعية ؟ ، أنا أتعجب على أناس ومتقنين منهم يعيشون بالوهم بل يعيشوا أنفسهم بهذا الوهم ، وشركات إنتاج السكاثر وأنواع التبوغ تنتج

الطعام والشراب فترة زمنية محددة فقط ، وليس الصوم عن الكلام الرديء فقط أيضاً وإنما هو الصوم عن أذية النفس والناس والتدخين يندرج تحت عنوان أذية النفس والناس الاقلاع

كثير من الأخوة حاول مرة واثنين وينجح مرة بمدة زمنية معينة وبأخرى ولفترة أطول أو أقصر ويرجع ويفشل في المحاولة وهكذا ، وهذا يعني أن الإرادة موجودة ولكن تحتاج الى الدعم ، تحتاج الى الصلابة والقوة ، تحتاج الى من يساعد الأخ المدخن أن يتجاوز المرحلة الحرجة وهي مرحلة الانقلاب على الذات في التعود على عادات وسلوكيات بعيدة عن القناعة البشرية اساساً أو الطارئة على حياة الإنسان .

نعم أنا أتفق مع المدخن أنه يشعر بحاجة الى هذه السكارة اللعينة ، وأتفق معه أن أنامله تمتد الى علبة سكاثره لاشعوريا ، نعم إنه الأدمان ، ولكنه من النوع البسيط والذي من الممكن السيطرة عليه وإعادة الحال الى وضعه الطبيعي بلا دخان ولاتدخين ، بلا سم ولا سموم ، أرجوك يا عزيزي أن تقطع هذه السلسلة حينما تمتد يدك الى علبة السكاثر لتسحب منها واحدة ، تحرر من هذا القيد ، وتخلص من هذا الروتين الملل .

ما الفرق بينك وبين أي إنسان أخر لا يدخن ولا يجب التدخين ، أنظر الى حالك وقارنها بحال أي شخص غير مدخن ، ستجد على أقل تقدير أنه ليس سجين الوهم الذي أقنعت نفسك به ألا وهو : أن السكارة تهدئ الأعصاب وتريح النفس .

لاتجعل منظر السكارة ورائحة أو طعم الدخان يشعشان في مخيلتك وذاكرتك ومشاعرك وأحاسيسك ، حاول وأنت تصوم هذا الشهر العظيم أن تتبعت والى الأبد عن هذا الداء . صم يا أخي العزيز على مدى حياتك عن التدخين . أتخذ القرار بينك وبين نفسك وجاهر بالقرار الكبير فستجد كل القلوب معك وكل الأمنيات تصبو إليك في أن تنجح في هذا الأمتحان ، نعم أنه أمتحان الإرادة والقوة والقرار .

وليس هذا فحسب بل أقنع الآخرين ليحذروا حذوك وتأكد أنك تقوم بعمل جليل وكبير .

أن العقدة الكامنة في هذا اللغز (وهو لغز ترك التدخين) يكمن حلها في أن تكسر كل السلاسل الروتينية التي تعودتها ، وأقصد :

□□ أنك تعودت أن تدخن بعد تناول الطعام ... أترك هذا التعود .

□□ وأنت تعودت أن تتناول الشاي وتشعل سيكارة ، بل تشرب الشاي لأجل التدخين ... أترك هذا الأمر أيضاً .

□□ وتعودت أن تشعل السيكاارة بمجرد أن تنهض من النوم ... أخلع من نفسك هذا التصرف المظر جداً .

□□ وتعودت أن تأخذ السكارة من مدخن أخر ممتلك .. أعتذر عن ذلك ، أرجوك .

□□ وتعودت كلما تخطي بنفسك لأي أمر فأنت تميل الى أشعال واحدة وأخرى وهكذا ، .. أسمع نصيحتي وأشغل نفسك بأمر أخر عدا السكارة .

□□ وتعودت أن تشعل السكارة كلما أندمجت بموضوع سواء حديث ، حوار ، نقاش ، مشاهدة التلفاز .. الخ ، يا عزيزي دع عنك هذه العادة المزعجة للصحة الشخصية والعامية .

□□ وتعودت كل يوم أن تشتري علبة الدخان من هذا المحل



إن الإنسان الذي يتحكم بإرادته ويسيرها كما يريد هو ، بل له السيطرة الرائعة عليها حيث تدفعه القناعات في اتخاذ أي قرار خاص به وأن أقرب مثال على الإرادة الناجمة من القناعة هو الصيام

والالتزام بالصيام طيلة أيام الشهر الفضيل وهناك كثير من الناس يصومون أكثر من شهر رمضان، أذا الإرادة حاضرة والقناعة التي تؤسس لها وتدفعها موجودة وهذا يعني أن أركان اتخاذ القرار متوفرة ، طيب لم يبق إلا الإعلان الحاسم.

كل هذا الكلام أيعني منه الوصول الى مسلمته وهي : أنت يا أخي المدخن بأمكانك أن تتخذ القرار الحاسم وتقطع القال والقال والانتقاد وتقضي على التعرض الى المواقف المحرجة في بعض الأحيان ، هذا إضافة الى أنك فعلاً ستساهم بشكل مباشر في تطبيق القناعة والمساهمة الفعلية الحقيقية بعدم الأساءة للآخرين ، هذه الأساءة تنتج من جرأه الدخان الذي تنفته حيث أنك وللأسف الشديد لست أبه بما يفعل هذا الدخان بالناس المرضى منهم والأصحاء وخصوصاً المصابين بأزمات المسالك التنفسية ، وبغض النظر عن المرضى ، فالسؤال الذي يوجه إليك : إذا أنت لاتهتم لصحتك وتريد أن تؤذيها فلماذا تريد أن تؤذي الآخرين معك ، أنت تريد أن تمرض فلماذا تمرض الآخرين معك ؟؟

حاولوا أن تعودوا الى الوراء قليلاً وسيجد الغالبية العظمى منكم نفسه أنه بدأ بالتدخين في سن الشباب (14 أو 16 سنة) من العمر ، أي بمعنى أنه أستطاع أن يعيش هذه السنوات بلا دخان لذا فليس من المعقول حينما نحاول أقناعه للأقلاع عن التدخين ، يقول لآستطيع ، لا ؛ ، هو يستطيع وبأمكانه ولكن أرادته هي التي تخونه ، ويحتاج الى أن يكون جريئ وشجاع ويضع أرادته تحت المحك .

أنا ندعو الى أستغلال فرصة شهر رمضان الكريم لأجل التخلص من هذا الداء ، فالصيام ليس الأمتناع عن تناول

الازهر يريد فضائية خاصة به

الازهر يطالب بإنشاء قناة فضائية متخصصة لانها فوضى الفتاوى



رئيس جامعة الازهر يدعو الى منع الباحثين عن الشهرة من الظهور في الفضائيات و زرع البلبلة في المجتمع.

القاهرة متابعة قالت وسائل اعلام مصرية الجمعة ان رئيس جامعة الازهر طالب بإنشاء قناة فضائية تلفزيونية مخصصة للفتاوى في محاولة لانها "فوضى الفتاوى".

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان "الدكتور أحمد الطيب رئيس جامعة الازهر طالب بإنشاء قناة فضائية خاصة بالازهر يعهد بها الى العلماء الحقيقيين الذين لا يبيغون الشهرة والمال ليكونوا أمناء على علم اصدار الفتاوى وطرح القضايا الاسلامية للتصدي لفتاوى خاصة في الفضائيات والتي تسيء الى الاسلام وتحدث بلبلة في المجتمع".

وقالت الوكالة ان رئيس جامعة الازهر شدد في تصريحاته على ان "تكون هناك جهة واحدة للافتاء الرسمي بالتعاون مع الازهر ودار الافتاء ويكون مجمع البحوث

الاسلامية باعتباره أعلى هيئة دينية في مصر هو الرقيب عليها لضبط اصدار الفتاوى لما لها من أهمية كبيرة في تنظيم الحياة بالمجتمع". كما طالب الدكتور أحمد الطيب باصدار قانون للتصدي لفتاوى الفتاوى ليكون رادعا لمثل هؤلاء الذين تستضيفهم القنوات الفضائية ولا هم لهم الا احداث البلبلة في المجتمع واصدار الفتاوى دون علم شرعي.

وأشار الطيب الى أن الجامعة تقوم حاليا باتخاذ الاجراءات الفنية والتكنولوجية لإنشاء موقع خاص للرد على الافتراءات ضد الاسلام وتوضيح الصورة الحقيقية للاسلام والمسلمين خاصة في الغرب، معربا عن أمله في الانتهاء من هذا الموقع

خلال 6 الى 9 أشهر وسيكون موقعا خاصا ضمن الموقع الرسمي لجامعة الازهر على شبكة المعلومات الدولية الانترنت.

وأوضح رئيس جامعة الازهر أن هذا الموقع سيتولى من خلال علماء متخصصين للرد على المعلومات المغلوطة عن الاسلام والمسلمين بهدف الدفاع عن الاسلام الذي يواجه حربا شرسة على أن يتم اصدار الموقع باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية اضافة الى العربية. وأشار الى ان هذا الموقع سيتضمن كافة الحجج والاسانيد القوية الكفيلة باقناع من يقرأها بالعقل والمنطق بصورة الاسلام الحقيقية والرد على أي تهم باطلة.

العدل أساس المعالي !!

قالوا عن العدل : إنه أساس الحكم .. والله سمي نفسه " العدل " وله الحكم ، وإليه المعاد ! .. والحاكم في الأرض هو القاضي الذي يعتلي كرسي القضاء ليقول الفصل في الخصومات التي بين يديه !

والحاكم بمحل يخضع له الناس طوعاً وكرهاً ، لأنه يعطي حكم العدالة من الشريعة الغراء ، وما اتفقت عليه الناس وجادت به حماؤهم مما ليس في قرآن ولا في سنة ، وهي ما تعرف بالقوانين السارية .

ومن هنا ، صار القضاء ، عبر التاريخ ، قبلة المنشدين للعدالة ، وهي قبلة دعمتها الأديان والأعراف قاطبة ، وتجمست مشقة الوقوف بين يديها أفئدة حرقها الظلم الذي حرمه الله على نفسه وجعله محرماً بين عباده !

وأى ضرر يلحق بهذه المؤسسة الحيوية بين الناس ، فإنه مؤشر لزلزال مدمر لن يسلم منه أحد ولا العاقبون واللاحقون بناؤه .. لذلك كان الخلفاء في تاريخنا الإسلامي في بني أمية والعباس ومن بعدهم ، يحرصون - مع فساد بعضهم - على نداء القضاء ويصطفون المستحقين لتبعاته !!

وقفت على طريقة من التاريخ ، تروي أن الخليفة الأموي ، عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - عزل أحد قضاة ، فكتب إليه القاضي : لم عزلتني يا أمير المؤمنين ؟! فقال عمر : بلغني أن كلامك أكثر من كلام الخصمين إذا تحاكم إليك !!

فإذا كان كثر كلام القاضي - أثناء النقاضي - مدعاة لطرده في نظر هذا الخليفة الراشد .. فكيف بالله بالمفسدات العظام التي تؤدي إلى تجيير ميزان العدالة إلى كفة الظالم ، فماذا يكون جزاؤه ؟ وماذا يكون صنع الخليفة به ؟!

إن القضاء ، كالشرف والعرض في الحساسة ، فعندما تحوم الأقاويل في الشرف والعرض وتبلغ مستوى يصفه علماء الاجتماع بأنه يستحيل عنده التواطؤ في الكذب ، فإنه يصبح مع عدم اليقين بدفعه قربة تستدعي الاعتبار وتستحق النظر ؟!

إن ركود القضايا في أروقة المحاكم سنين عدة في كثير من الأحيان دون أن يطل سيف العدالة رقاب القتلة والمجرمين عمل يندى له الجبين ، ويستحق وقفة مسؤولة ودراسة صائبة لكل أسبابه وملابساته ، ووضع حد له لكي يبقى القضاء أساساً للعدل والسلام الاجتماعي ..

وعلى القضاة جميعاً أن يدركوا أن اثنين المظلومين ودعواتهم لا يمكن أن تذهب هباء بعد أن رفع الله الحجاب بينه وبينها ، وبعد أن اسقط - عز وجل - شرط الدين لقبولها وسماها ، أليس رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : دعوة المظلوم ولو كان كافراً ليس بيننا وبين الله حجاب ! والله تعالى يقول : " ولا يجرمنكم شئان قوم على ألا تعدلوا ، عدلوا هو أقرب للتقوى " .

لذلك رفض العلماء الصالحون أكثرهم وظيفة القضاء عبر التاريخ لقل تبعاته وعسرها ، حتى أن أبا حنيفة - رحمه الله - لما رفض القضاء تقبل السجن بدلاً عنه راضياً وروي أنه مات فيه زمن أبي جعفر المنصور ! والقاضي العدل ، هو القائد المحنك لسفينة النقاضي وسط بحر الخصومات ويستطيع الوصول بها إلى بر العدالة بجدارة .. ! وفطنة القاضي موهبة ربانية اختص بها الحكام لكي لا يكون لهم على الله حجة .. وجعل الله سليمان - عليه السلام - قاضياً ونبياً ، وقال في فطنة استنباط الحكم الموهوبة له : " ففهمناها سليمان " .. وهو فهم يجده كل قاضٍ نذر نفسه للحق والانتصار له ! ..

ومن بدائع الفهوم والحكم ، أن يكون العدل أساس كل رقي إلى المعالي وعنوان التقدم الناجح وضمان السلام المنشود .. وإن يقابله الظلم كذلك في رسم ملامح التدمير .. وشق طريق الهاوية .. ومفتاح التمزق والشذات والخراب .. وأصدق تعبير وقتت عليه في ذلك ، قول ابن تيمية - رحمه الله - الشهير والخالد : إن الله يقيم الدولة العادلة ولو كانت كافرة " ! " ولا يقيم الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة " ! " فهل من معتبر !!

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

2 أكتوبر

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الاثنين 1 أكتوبر 2007م - الموافق 19 رمضان 1428 هـ - العدد 13896

اتباعه السابقين قاموا باغتياله بعد تغيير أفكاره الجهادية

قاتل الداعية السوري ((أبو القعقاع)) أفتى بـ "هدردمه" واعتبره "عميلاً للحكومة"

ديبي - العربية نت

كشفت معلومات حصلت عليها العربية نت أن التحقيقات حول ملايسات مقتل رجل الدين السوري محمود غول اغاسي المعروف بـ (أبو القعقاع) أصبحت أقرب إلى فرضية أن عدداً من أتباعه السابقين هم الذين قاموا باغتياله بعد أن غير أفكاره الجهادية التي كان يدعو إليها.

وفيما كشف صحافي سوري في حلب معلومات جديدة لـ "العربية نت" عن شخصية القاتل واسمه، قال مدير مكتب أبو القعقاع إن القاتل نعتنا بـ "عملاء الحكومة السورية"، لافتاً إلى أنه من "التكفيريين في حلب ومن المؤكد أنه طبق فتوى هدر دم أبو القعقاع بعد أن منع عدداً من الجهاديين من العبور إلى العراق وارجعهم إلى بلادهم".

وكان محمود غول اغاسي المعروف بابو القعقاع امام جامع الايمان في حلب الجديدة (شمال سوريا) ويدعوته الى الجهاد ضد القوات الاميركية في العراق، قتل يوم الجمعة الماضي 2007-9-28 بالرصاص لدى خروجه من صلاة الجمعة. ونكر شهود ان محمود غول اغاسي اصيب في البطن والرأس برصاص مسلح ترجل من سيارة بيك اب. وكان الرجل يرافقه مجموعة اشخاص آخرين. ونقل ابو القعقاع في حال خطيرة الى مستشفى الشهداء في حلب حيث توفي بعد بضع ساعات.



أبو القعقاع قبل وبعد تشديد لحيته

وأشارت المعلومات لـ (العربية نت) إلى أن الشيخ كان أوقف في الفترة الأخيرة خطبه الحماسية حول العراق ودعوته للقتال فيها فأرى عدد من أتباعه المنشدين والتكفيريين، في مدينة حلب حيث كان يخطب، أنه أصبح مرتداً عن الفكر الجهادي فأقدموا على اغتياله.

وكان أبو القعقاع بحسب الصحفي وضاح محيي الدين الذي كان آخر من أجرى مكالمة هاتفية مع أبو القعقاع قبل اغتياله بدقائق لديه قدرة كبيرة على الاقناع والحوار، وقد تغيرت شخصيته كثيراً حيث

الأمة الإسلامية تحتفل

بذكرى غزوة بدر الكبرى

عدن / عادل خدشي

قال الفلكي اليمني العلامة القاضي أحمد محسن الجوبي في تصريح لـ "14 أكتوبر" إن الأمة الإسلامية جمعا احتفلت في الـ 17 من رمضان 1428 هـ بالذكرى السنوية 1426 عاماً لغزوة بدر الكبرى التي انتصر فيها المسلمون بقيادة رسول الله الأكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وأشار الفلكي اليمني الجوبي إلى أن غزوة بدر الكبرى وقعت في يوم الثلاثاء 13 مارس 624م الموافق 13 آذار 935 نو القرنين / 2 بهالفوننا 545 هندية / 25 اسفندار 2 فارسية / 16 آذار ثاني 4384 عبرية.

لأن حجم الفاقد من قيمة الدعم يتجاوز ملياري جنيه

وزير مصري يطلب فتوى لتحريم إطعام الطيور بالخبز المدعوم

على ضرورة أن يكتفين بإطعام طيورهم بما تبقى من أكل على المائدة، وأفتى قطب أيضا بتحريم بيع الخبز المدعوم في السوق السوداء بأكثر من قيمته التي حددتها الحكومة.

وأعربت الكاتبة صافيناز كاظم عن دعمها لطلب مصليحي كإصدار فتوى تحرم إطعام الخبز المدعوم إلا للمواطنين، وقالت لا ينبغي أن تقوم الأمهات بتخزين الخبز في بيوتهن حتى يفسد، ومن ثم تهدي علي العديد من الأسر فرصة الحصول علي نصيبها منه.

أما الشيخ الأزهرى عبد العظيم نوفل فقد اعترض على ما وصفه بالتجارة السرية في سوق الخبز، والتي أدت إلى ثراء العديد من التجار؛ حيث يقومون ببيع الدقيق المدعم لأصحاب المخازن السياحية ويفوتون الفرصة على مواطنين آخرين في الحصول على حقهم الذي أقرته لهم الحكومة.

ويرى نوفل أن الدولة مطالبة بتوفير الغذاء لمواطنيها كما تقضي بذلك القاعدة الشرعية التي تتحدث عن أن الإطعام من جوع والشراب من عطش والإيواء من خوف هي شروط ثلاثة تستوجب على ولي الأمر أن يعمل علي تحقيقها بدون مقابل للمواطنين، أو على الأقل بسعر في متناول الجميع.

الشريف إن الوزير له الحق فيما ذهب إليه، لأن الخبز المدعوم الذي توفره الدولة على حساب خدمات عديدة ليس مخصصا لإطعام الدجاج والبهائم وإنما للبشر، وقد لا يكفي لإطعامهم.



وأوصى قطب ربات البيوت بأن لا يقمن بإهدار الخبز في إطعام الأنعام، وأن يتقين الله فيما بين أيديهن من نعم، مشددا

القاهرة/متابعات

تباينت ردود الأفعال حول طلب وزارة التضامن الاجتماعي في مصر إصدار فتوى تحرم استخدام الخبز المدعوم في إطعام الطيور وصنع علف الماشية، كما أكد الوزير علي مصليحي أن حجم الفاقد من قيمة الدعم على الخبز يتجاوز ملياري جنيه بسبب سرقة الدقيق وبيعه في السوق السوداء، فضلا عن قيام التجار بشراء الخبز وتحويله إلى طعام للطيور والماشية.

وقال الوزير إنه طلب من مفتي الديار المصرية علي جمعة إبداء رأيه في هذا السلوك، مؤكدا أنه يطمح إلى أن يصدر فتوى تدعم توجه الحكومة إلي تقليص العجز في الموازنة لأقل قدر ممكن، وذلك وفقا لحديثه للصحافي حسام أبو طالب من صحيفة "القدس العربي" اللندنية.

وأشار مصليحي إلى أن الدولة تنفق ما يزيد علي 8 مليارات جنيه سنويا لدعم الخبز، ومن غير المقبول أن تذهب هذه الأموال في النهاية لإطعام الحيوانات وليس البشر، وأوصى بضرورة أن يكتب أفراد الأسرة المصرية الوعي اللازم للحفاظ على السلع الغذائية التي أصبح توفيرها مصدر إرهاب دائم للخرافة المصرية.

من جهته قال جمال قطب رئيس لجنة الفتوى السابق بالأزهر